

وراء أرويتهم الفضفاضة ، نفوسا تفوق فى اللؤم ، اللؤم ،
نفسه . وتكاد الجريمة حين تراها تصيح : مرحبا
بوطنى .. !

وعاد يسألهم :

وكيف يستقبل الناس ؟

ويجيبونه :

إنه يفتح قلبه لهم جميعا ، حتى العشارين لا يردهم ،
بل يعمدهم ويعظمهم ، وحتى الجنود ، لقد سألوه عما
يصنعون ليرضوا الرب ، فأجابهم :

« لا تظلموا أحدا : »

« ولا تشؤا بأحد » .

وازدادت روح المسيح إشراقاً
وَوَجْداً ، وأوى الى نفسه يفكر ،
ويتأمل ..

إن الرؤى العظيمة الباسلة التى
يحسها فى أعماقه قد انطلقت صادحة
على ضفاف الأردن ، فلماذا لا يكون
هناك فى استقبالها ؟

ومع أول قافلة ، شد رحاله .

وهناك ، بين الصفوف المصغية إلى